PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Bawaba**
DATE:	**26-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Al Bawaba talks to breast cancer conquerors**
PAGE:	**44-46**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Eman Abdel Qader**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

القومى لصحة المرأة يؤكد فحص السيدات مجانًا بأشعة «الماموجرام»

«البوابة» تحاور «قاهرات» سرطان الثدى

يومًا ما نظرت فى المرآة، لم تكن تتوقع أن يكون هذا التغيير فى حجم ثديها هو هذا المرض اللعين، إنه يتمدد خلسة دون أن تشعر به، يحاول أن يفتك بها ويحولها من أنثى، أم، سيدة، زوجة إلى مريضة لا حول لها ولا قوة. لم يكن كبر سنها سبب إصابتها، فهذا المرض لا يعرف سنًا أو جنسًا أو تمييزا اجتماعيا، وعلى عكس المعروف عن هذا المرض اللعين، تستطيع الأنثى أن تهزمه بإرادتها وقوتها، وأيضًا بالاكتشاف المبكر له وبالفحوصات الدورية.. إنه «سرطان الثدى».. «البوابة» حاورت العديد من النساء اللاتى قهرن هذا المرض اللعين، وتجاوزت كل منهن آلامه واستطاعت أن تنجح فى علاجه واستئصاله من جسدها بشكل نهائى، ونضع لكن هذه التجارب بالإضافة إلى النصائح الطبية المتخصصة حتى تحمى كل منكن نفسها وتستطيع أن تقى نفسها شر الإصابة بالإضافة إلى دعم المصابات به.

إيمان عبدالقادر

دمر حياة رشا الزوجية

بفستانها الأبيض الذى أطلت به يوم زفافها وسط فرحة عارمة، لم تكن إصابتها فى صدرها فى ذلك اليوم تشغل حيزًا من بالها فكان حجم الألم الذى شعرت به من وخز حمالة الصدر أقل بكثير من حجم فرحتها بعريسها، ولم يكن يخطر ببالها أن هذه الإصابة قد تتسبب لها فى مرض يحول فرحتها إلى صدمة قاسية، فبعد أسبوعين فقط من زفافها اكتشف الزوج احمرارا وكدمة فى جانب الثدى الأيسر لعروسه، ولم يلقيا بالاً للأمر كثيرا وبعد مرور عدة أسابيع شعرت العروس بآلام تجتاح جسدها ولم تكن تدرى ماذا يحدث لها، حتى اصطحبتها إحدى زميلاتها بالعمل لطبيب طلب منها العديد من الأشعة ثم حولها لطبيب متخصص فى الأورام، لم تصدق «رشا» الأمر حينما ظهرت الأشعة والتحاليل الأولية لكنها فوجئت بعد تكرار عمل الأشعة المختلفة أنها مصابة بورم ولابد من حجزها ومعرفة نوعه فورًا، ومثل أى زوجة هرعت إلى زوجها الذى سافر للعمل بالخارج بعد شهر العسل وأبلغته بمرضها وطلبت منه الحضور ليكون بجوارها.

تقول «رشا»، كنت أريد زوجى بجوارى ليخفف عنى الألم والمرض أكثر من حاجتى لتوفير المال اللازم لاستئصال الورم، فلم أكن أعلم ماهية الورم حتى بعد مرور شهر تقريبا، فقد كان أهلى وإخوتى يهتمون بتوفير الأموال اللازمة ويرأفون بحالتى النفسية كثيرًا ولا يريدون أن اصطدم بواقع الإصابة بسرطان الثدى فى هذه السن الصغيرة، ولكن صدمتى فى زوجى كانت أكبر فبعد إجراء العملية ذهب وانقطعت أخباره عنى وبدأ أهله بالابتعاد وكأننى لم أعد زوجته، خاصة بعد علمهم أننى لن أتمكن من الحمل لمدة ثلاث سنوات على الأقل بأمر الطبيب، وتستطرد رشا فى حزن وهى لم تبلغ بعد الـ35 عامًا من عمرها، «فوجئت برسالة من أخت زوجى تتهمنى أننى لم أعد أصلح زوجة أو أماً بعد إصابتى بالمرض، وأن حماتى تعايرنى به وتطلب من زوجى تطليقى، وللأسف زوجى صامت بعيد عنى وكأنه رضى بالأمر الواقع وكأننى سبب فى مرضى».

وتضيف «رشا»: صدمتى فى زوجى جعلتنى أقوى بكثير من مرض سرطان الثدى، واستطعت بفضل الله ومعونة أهلى أن أقاوم المرض وأتحدى الواقع، وعلى الرغم من صعوبة العلاج الكيميائى والإشعاعى وفقدانى لشعرى ووزنى، إلا أننى أشعر بأننى قوية بما يكفى لمواجهة السرطان والمجتمع لما يحمله من اتهام للسيدات المصابات به.

طبيبة الأسنان.. تعتبره اختبارًا

أما أوليفيا محمد فكرى، طبيبة الأسنان، فحرصت هى ووالدتها أن تقوم بالكشف الدورى على الثدى منذ فترة طويلة ثم انشغلت بالأحداث السياسية بعد ثورة يناير، وأصبحت هموم الوطن أكبر، فأهملت الفحص الدورى، لتفاجأ بإصابتها أثناء رحلة لإسبانيا بورم فى الثدى، وفور رجوعها إلى مصر قامت بعمل التحاليل والأشعة اللازمة لتواجه سرطان الثدى فى رحلة تعنى الصبر.

وتقول: اعتبرت إصابتى بسرطان الثدى رحلة يختبر الله فيها صبرنا وتحملنا، وكل مرحلة فى علاجه فى حد ذاتها رحلة أخرى وتتغير حياتنا من خلال مقاومتنا والصبر وقدرة تحمل الآلام الناشئة سواء من آثار العلاج الكيميائى أو الإشعاعى أو مرحلة العلاج بالهرمونات، وتضيف: «إصابتى غيرت شخصيتى وحياتى للأفضل عرفت قيمة الوقت اللى بقضيه مع ولادى وعيلتى، نظرتى للحياة نفسها أتغيرت وبدأت أحس بالسعادة فى كل لحظة بعيشها واستمتع بيها»، وعن نظرة المجتمع لها قالت: «أنا كنت فخورة باللى أنا فيه مكنتش بقلق من نظرة المجتمع حتى مع بعض النظرات من مرضى الأسنان اللى كنت بعالجهم، ومع غياب ناس كتير من حياتى بعد معرفتهم بمرضى بدأت أعرف جوهر الناس إيه، وبقيت مش مهتمة بأى طاقة سلبية بتجينى منهم وبقيت أهتم بالإيجابيات أكتر».

واختتمت د. أوليفيا فكرى حديثها قائلة: «الإصابة بسرطان الثدى بيقلب حياة الأنثى وده خلانى أبقى أقوى منه وقدرت أقضى عليه بفضل الله ووقوف عيلتى جنبى».

غادة.. أيقونة الصبر

لاتوجد امرأة من الناجيات من المرض إلا وتعرفها، فقد كانت مصدر إلهام لهن تتصل تليفونيا بهن وتطمئن عليهن ربما بشكل يومى أكثر من عائلاتهن، أصبحت «غادة صلاح» أبرز رموز قاهرات السرطان ليس فقط فى مصر بل فى الشرق الأوسط، فقد كانت إصابتها بسرطان الثدى ومقاومتها للمرض وشفاؤها منه، مصدر طاقة حولتها إلى خدمة النساء المصابات به وأصبحت ملهمة لهن على تجاوز المحنة وعلى دعمهن فقد أصبحت بعد علاجها مديرًا لبرامج صحة المرأة بالمؤسسة المصرية لمكافحة

العوامل الوراثية والجينية أكثر أسباب التعرض لسرطان الثدى .. و الإكثار من تناول الأسماك وفيتامين D أفضل سبل الوقاية

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

« تمثال الإصبع» فى ميلانو يرفع الشريط الوردى ويتحدى سرطان الثدى

بمناسبة الشهر العالمى للتوعية بمرض سرطان الثدى، وضعت مدينة ميلانو شريطًا ورديًا على أحد التماثيل الشهيرة بوسط المدينة، وقالت صحيفة «كوريرى ديلا سيرا» الإيطالية: «إن ميلانو قدمت نموذجًا يجب أن يقتدى به الجميع فى استغلال الفن لخدمة المجتمع وخصوصًا قضايا المرأة».

وذكرت الصحيفة أن مدينة ميلانو استخدمت تمثال لوفى المعروف بـ«تمثال الإصبع»، الموجود أمام مبنى البورصة الإيطالية بميدان «أفارى» أشهر ميادين ميلانو، لمكافحة سرطان الثدى والمساعدة فى نشر ثقافة الوقاية والكشف المبكر، حيث وضع على التمثال الشريط الوردى، رمز التوعية من هذا المرض اللعين.

وعلق البروفيسور ماركو الويسيو، رئيس الرابطة الإيطالية لمكافحة السرطان قائلا: «يجب أن نشعر بالفخر والامتنان لهذه المبادرة من قبل بلدية ميلانو، والتى من شأنها أن تمثل رسالة تحدى قوية لمرض السرطان، كما أنها تجذب انتباه الجميع لهذه القضية المهمة». وأضافت صحيفة « كوريرى ديلا سيرا» الإيطالية أن صورة التمثال المُزينة بالشريط الوردى تم طبعها على بعض الإكسسوارات وأدوات الموضة وبيعها بشكل حصرى فى سلسلة محال شهيرة فى ميلانو، واستغلال عائد هذه التذكارات فى محاربة سرطان الثدى فى إيطاليا.

مروة بدوى

سرطان الثدى.

قالت غادة وهى زوجة وأم لشابين أكبرهما 22 عاما والأصغر 16 عاما: «كانت صدمة كبرى حين اكتشفت إصابتى بسرطان الثدى، إلا أن ذلك لم يمنعنى من سرعة علاج المرض خلال عشرة أيام فقط من معرفتى به، وكنت أتوقع أن الأمر انتهى عند هذا الحد، إلا أن العلاج الكيميائى والإشعاعى كانا بمثابة تحد أكبر، فمن المعروف أن العلاج الكيماوى صعب وله آثار جانبية قاسية، ورغم أنه فى حالتى كان علاجا وقائيا للقضاء على أى خلايا سرطانية محتمل بقاؤها فى الجسم بعد العملية الجراحية وللتقليل من فرصة عودة المرض.

ويعتبر علاجا شاملا لأن الدواء يصل إلى جميع أنحاء الجسم عن طريق مجرى الدم، إلا أن الخلايا الأخرى مثل خلايا الشعر والأظافر وخلايا الجهاز الهضمى، وخلايا النخاع العظمى كانت تتأثر بشدة من هذا العلاج وتتسبب فى آلام شديدة، وكان من ضمن تركيبة العلاج محلول أحمر اللون يلقب «بالشيطان الأحمر»، وذلك لشدة آثاره الجانبية على المريض، ولم أجد وصفا أبلغ من ذلك لهذا العلاج الملعون، فقد كنت أعانى من آثاره بعد ساعات قليلة من انتهاء الجلسات وكانت تستمر هذه المعاناة قرابة الأسبوع بعد كل جلسة.

وعن دور الأسرة والأهل فى مواجهتى لهذا المرض تقول الناجية من سرطان الثدى: «كنت أستمد قوتى من حب الناس ومساندتهم لى خلال فترة العلاج التى استغرقت حوالى 7 أو 8 شهور، وحاليا أنا مستمرة فى علاج هرمونى مدته 5 سنوات، وهذا ما دعانى بعد شفائى بفضل الله، أن أساعد كل سيدة تمر بهذه التجربة، فبدأت بالمشاركة فى حملات التوعية بمرض سرطان الثدى والتحدث عن تجربتى كنموذج إيجابى للناجيات من المرض، سواء فى حلقات نقاشية أو فى وسائل الإعلام المختلفة، كما كنت صاحبة فكرة ومشرفة على ترجمة قصة أطفال مصورة «ماما والورم» تتناول كيفية إخبار الأطفال الصغار بمرض والدتهم بأسلوب مبسط يتناسب مع إدراكهم.

الكشف المبكر يقلل تكاليف العلاج

فى هذا السياق أكدت د. نجلاء عبدالرازق، أستاذة الأشعة التشخيصية بقصر العينى ومدير البرنامج القومى لصحة المرأة التابع لوزارة الصحة والسكان، أن البرنامج يستهدف الكشف على السيدات فوق سن الـ40 فى مصر ويقوم بالكشف الدورى مجانا عن طريق أشعة الماموجرام الديجيتال وهى تتوفر داخل المستشفيات الحكومية والتعليمية بالإضافة إلى عدد 10 وحدات صحية متنقلة داخل المحافظات المختلفة.

وحول إصابة النساء فى مصر قالت د. نجلاء: «إن سرطان الثدى يصيب سيدة من بين 8 سيدات فى سن الـ40 وتزيد النسبة لتصل إلى واحدة من بين 4 سيدات عند سن السبعين، وأن أى امرأة يمكنها أن تتعرض للإصابة خاصة فى حالة إصابة سابقة لأحد أفراد الأسرة والعائلة، وأن من أهم أعراض المرض وجود كتلة بالثدى وتغييرات فى الجلد والحلمة أو وجود كتلة تحت الإبط وإفرازات غريبة بالحلمة خاصة المدممة منها.

وعن العوامل الخطرة التى تتسبب فى إصابة السيدات بسرطان الثدى قالت د. عبدالرازق، إن العامل الوراثى هو أول مؤشرات الاستعداد الجينى للسيدة للإصابة

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

الكشف عن طريق الماموجرام هو الطريقة الوحيدة للاكتشاف المبكر للمرض فى مرحلته الأولى وماقبلها أيضًا، وتكون نسبة الشفاء فى هذه المرحلة 100 %

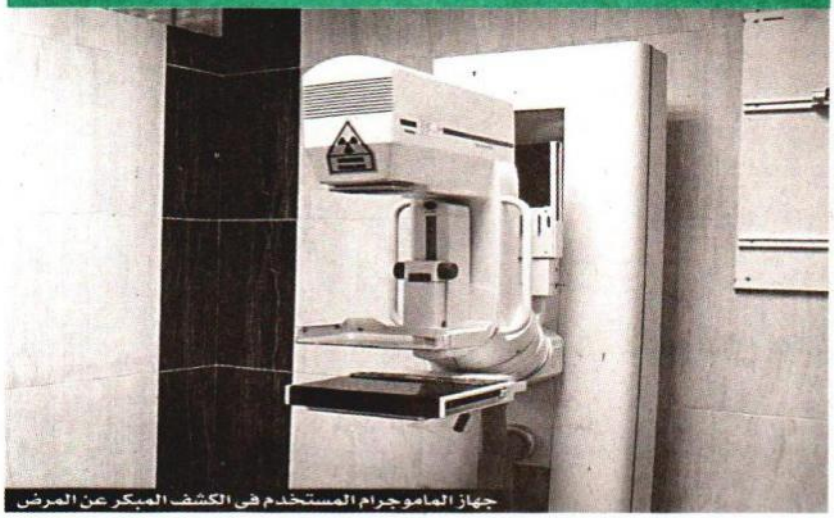

جهاز الماموجرام المستخدم فى الكشف المبكر عن المرض

سواء كان العامل الوراثى عن عائلة الأم أو الأب، ويعد من المؤشرات الخطرة إصابة أى فرد من العائلة بسرطان المبيض أو البروستاتا أو القولون أو البنكرياس، فهذه الأنواع من السرطانات مرتبطة جينيًا لذلك لابد من الاهتمام بالفحص الدورى بدءا من عمر الـ30 فى هذه الحالة.

ويعتبر تعرض المرأة للهرمونات ثانى العوامل الخطرة وينطبق على ذلك تأخر سن الزواج والحمل والرضاعة بالإضافة إلى بدء الدورة الشهرية فى سن مبكرة وانقطاعها فى سن مبكرة أيضًا، فهذه تنبيهات للسيدة على ضرورة الكشف والفحص الذاتى والطبى باستخدام أشعة الماموجرام سنويًا. ومن المسببات الأخرى لسرطان الثدى السمنة وكثرة أكل اللحوم الحمراء وعدم ممارسة الرياضة بشكل منظم.

وعن أهمية الكشف المبكر لسرطان الثدى، تقول مديرة البرنامج القومى لصحة المرأة، إن الكشف عن طريق الماموجرام هى الطريقة الوحيدة للكشف المبكر عن المرض فى مرحلته الأولى وماقبلها أيضًا، وتكون نسبة الشفاء فى هذه المرحلة 100٪، ولا تحتاج المرأة إلى استئصال الثدى أو بتره بل يكتفى الطبيب المعالج باستئصال جزئى فى منطقة الإصابة خلال منطقة أمان ويمكن للمرأة الاحتفاظ بثديها، ولكن فى حالة اكتشاف المرض فى مرحلة متأخرة أو المرحلة الرابعة فيتم بتر الثدى بالكامل واستئصاله حيث لاتتعدى نسبة الشفاء 22٪ فقط.

هذا بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة العلاج فى المراحل المتأخرة من اكتشاف سرطان الثدى لتصل إلى 15 ضعفا تكلفة العلاج فى مراحله الأولى، كما أن المرأة المصابة بسرطان الثدى فى المراحل الأولى لا تحتاج إلى العلاج الكيميائى ويمكن السيطرة على السرطان بحيث لا ينتشر إلى أى جزء فى الجسد خاصة الأعضاء الحيوية مثل الرئة والكبد.

5 نصائح لمواجهة المرض

ووجهت د. نجلاء عبدالرازق، عددًا من النصائح للسيدات والبنات بخصوص تفادى الإصابة بمرض سرطان الثدى وكيفية التعامل معه فى حالة الإصابة وهى:

1- عمل فحص ذاتى للثدى من سن 20 إلى 40 عاما مرة شهريًا، بالإضافة إلى عمل الفحص الدورى من خلال أشعة الماموجرام عند بلوغ سن الـ40، وفى حالة وجود تاريخ مرضى بالسرطان لدى العائلة يجب أن يتم الفحص عند بلوغ سن الـ30.

2- الإكثار من تناول الأسماك والإقلال من اللحوم الحمراء.

3- ممارسة الرياضة بشكل منتظم.

4- تناول فيتامين D يوميًا حيث يقلل ويقوى من الإصابة بمرض سرطان الثدى ويعزز ويقوى مناعة الجسم.

5- الذهاب إلى الطبيب فورًا عند ظهور أى أعراض غريبة على الثدى ولا يجب اللجوء إلى العلاج المنزلى، ويجب أن تعلم أن مرض سرطان الثدى مرض غير معد، ويمكن الشفاء منه بنسبة 100٪ فى مراحله الأولى عند الكشف المبكر.

فى إطار فعاليات الشهر العالمىّ للتوعية ضد المرض

ممثلة أمريكية تستضيف 7 ناجيات من سرطان الثدى فى لوس أنجلوس

قامت الممثلة الأمريكية تيفانى تيسين، باستضافة سبع ناجيات من المرض للاستمتاع بيوم ترفيهى وتجميلى فى إطار فعاليات الشهر العالمى للتوعية حول سرطان الثدى الذى ينتهى الأسبوع المقبل، وقالت مجلة بيبول الأمريكية الشهيرة إن الاستضافة تضمنت الإقامة فى «مركز للجمال والرشاقة» فى لوس أنجلوس، وذلك حتى تشعرهم بتميزهن وأنوثتهن.

ومنهن مورين أندرسون التى قالت إنها عرفت أنها تعانى من المرض أثناء التحضير لحفل زفافها، وبالفعل بعد ثلاثة أيام من زفافها، خضعت أندرسون لعملية استئصال الثديين، وحل محل شهر العسل وصلة طويلة من العلاج الكيميائى والإشعاعى. وقالت ميليسا هوف إحدى الناجيات إنه تم تشخيص حالتها بعد معرفتها أن ابنتها تعانى من سرطان الدم، ووصفت ابنتها بأنها ملهمتها. ومن جانبها روت روز أريفالو قصتها مع سرطان الثدى والتى تم تشخيصه وهى فى الشهر الخامس من حملها وقالت إن المرض لا يميز، فقد قامت بعملية استئصال الثدى الجذرى، وبدأت العلاج بعد الولادة مضيفة أن أبشع الآلام التى شعرت بها هى خسارتها لشعرها بسبب العلاج الكيميائى لكنها تغلبت على كل تلك المخاوف بسبب دعم أسرتها وزوجها. وقالت الممثلة الأمريكية تيفانى تيسين إنه فى نهاية اليوم تلقت السيدات السبع خدمات من البيوتى سنتر، وغادرن بقصات شعر جديدة وماكياج راقٍ يبرز جمالهن ولكن الأهم من ذلك، فقد اكتسبن أصدقاء جددًا.

هالة أمين

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET